"قوة التفاوض" لوزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي بترجمة عربية



نخيل نيوز /خاص

صدرت النسخة العربية المترجمة لكتاب وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي وهي أولى إصدارات دار هاشم للنشر.

يحمل الكتاب عنوان "قوة التفاوض : مبادئ وقواعد المفاوضات السياسية والدبلوماسية" والذي يقع في ستة فصول يكشف فيه المؤلف عباس عراقجي حقائق وأسرار التفاوض، خلال عمله في السفارات ووزارة الخارجية الإيرانية منذ سنوات.

وقد وضع عراقجي خلاصة خبراته الدبلوماسية في كتابه هذا الذي يتناول التفاوض، ومقوّماته وعناصره وأدواته. في ثلاثون عامًا من العمل في وزارة الخارجية، إلى جانب ساعات طويلة من التدريس عن التفاوض.

إن المفاوضات ليست مجرد لقاءات رسمية بين الدبلوماسيين، بل هي فن متأصل في الثقافة الإيرانية. ففي أسواق البازار الإيرانية، حيث التجار المخضرمون يساومون على الأسعار، لا يبدأ المفاوض بالمبلغ الحقيقي الذي يريد الحصول عليه، بل يضع رقمًا أعلى ليخلق مساحة للتفاوض. هذه الاستراتيجية القديمة نفسها انعكست في طريقة إيران في التفاوض على الاتفاق النووي. عباس عراقجي، وزير خارجية إيران وأحد الشخصيات المحورية في هذه المفاوضات وكبير المفاوضين النوويين الإيرانيين، وثق هذه التجارب في كتابه المهم "قوة التفاوض"، والذي يوضح كيف تتداخل الحكمة التجارية للبازار مع فنون الدبلوماسية الحديثة.

"ساحة حرب" هكذا، لا يتردّد عراقجي في وصفه المفاوضات الدبلوماسية، ليخلص بعد ذلك إلى النتائج المرجوة قائلا: «إن اجتياز المفاوضات أشبه ما يكون باجتياز حقل ألغام محفوف بالمخاطر والتوترات».

هذا الكتاب ليس مرجعاً أكاديمياً وحسب، بل إنّه مدخل أساسي لفهم جانب أساسي من التصور الإيراني الحديث للعلاقات الدوليّة.

عباس عراقجي والذي يشغل منصب وزير خارجية إيران منذ عام 2024، وهو دبلوماسي بارز ذو خبرة واسعة في السياسة الخارجية. ولد في طهران عام 1962، وحصل على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة كنت البريطانية، ما ساهم في تكوين رؤيته الاستراتيجية لقضايا المنطقة والعالم.